[190] فتنادي (1) تلك الاملاك ويقلب ا تلك الاثقال أوزارا وبلايا على باعثها (2) لما فارقها عن مطاياها من موالاة أمير المؤمنين عليه السلام، ونادت تلك الملائكة إلى مخالفته لعلي عليه السلام وموالاته لاعدائه فيسلطها ا عزوجل وهي في صورة الاسود على تلك الاعمال وهي كالغربان والقرقس (3)، فيخرج من أفواه تلك الاسود نيران تحرقها ولا يبقى (4) له عمل إلا احبط، ويبقى عليه موالاته لاعداء علي عليه السلام وجحده ولايته فيقر (5) ذلك في سواء الجحيم، فإذا هو قد حبطت أعماله وعظمت أوزاره وأثقاله فهذا أسوأ حالا من مانع الزكاة الذي يحفظ الصلاة (6). بيان: قال الجوهري: العلية: الغرفة، والجمع العلالي، وهو فعلية مثل مريقة، وأصله عليوة فابدلت الواو ياء وادغمت، وقال بعضهم: هي العلية بالكسر على فعيلة يجعلها من المضاعف، والقرقس بالكسر: البعوض الصغار. 47 - شى: عن يوسف بن ثابت عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قيل له لما دخلنا عليه: إنا أحببناكم لقرابتكم من رسول ا صلى ا عليه وآله ولما أوجب ا من حقكم، ما أحببناكم لدنيا نصيبها منكم إلا لوجه ا والدار الاخرة وليصلح لامرئ منادينه فقال أبو عبد ا عليه السلام: صدقتم صدقتم، من أحبنا جاء معنا يوم القيامة هكذا، ثم جمع بين السبابتين، وقال: وا لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي ا بغير ولايتنا للقيه وهو غير راض أو ساخط عليه. ثم قال: وذلك قول ا: (وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا

---

(1) في نسخة: فتأتى. (2) في نسخة من المصدر: على فاعلها. (3) في نسخة: والقرقش. (4) في نسخة: (فلا يبقى) وفى نسخة: الا حبط. (5) في المصدر: فيقره. (6) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 27 - 29.